

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

استغلال فضاء مستشفى عمومي لأغراض ذات طابع سياسي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

توصلت بمعطيات ووثائق تفيد قيام أحد الأطباء وبعض الموظفين داخل المستشفى الإقليمي ابن مسيك بمدينة الدار البيضاء بتنظيم عملية توزيع قفف رمضان لفائدة بعض المرتفقين وعمال بالمستشفى. وإذا كانت المبادرات التضامنية خلال شهر رمضان المبارك أمراً محموداً في حد ذاته، فإن ما يثير الاستغراب هو استغلال فضاء المستشفى العمومي ووجود مؤشرات على توظيف هذه المبادرة لخدمة أجندات ذات طابع سياسي وحزبي.

كما أن هذه الممارسات تطرح تساؤلات جدية حول إمكانية استغلال هشاشة بعض المرضى ومرتادي المستشفى العمومي، وهو ما قد يمس بمبادئ حياد المرفق العمومي واحترام أخلاقيات المهنة الطبية، فضلاً عن ضرورة احترام المساطر التنظيمية داخل المؤسسات الصحية.

لذا، نسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما مدى علم مصالح وزارتك بهذه الواقعة؟
- وهل سيتم فتح تحقيق إداري سريع في الموضوع للتأكد من صحة هذه المعطيات؟
- وما هي الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها لضمان عدم استغلال المؤسسات الصحية العمومية لأغراض سياسية أو انتخابية؟
- وما هي التدابير التي ستتخذها الوزارة لحماية المرضى ومرتادي المستشفيات العمومية من أي شكل من أشكال الاستغلال؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

توفيق كميل